

لسان العرب

(رَقَش) الرَّقَشُ كالنَّقَشِ وَالرَّقَشُ قَشٌّ وَالرَّقَشَةُ لَوْنٌ فِيهِ كَدْرَةٌ وَسَوَادٌ وَنَحْوُهُمَا جُنْدَبٌ أَرَقَشٌ وَحَدِيَّةٌ رَقُشَاءٌ فِيهَا نَقَطٌ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ لَوْ ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِفُ فِيهِ نَهَشْتَنِي نَهَشَ الرَّقَشَاءُ الْمُطَرِّقُ الرَّقَشَاءُ الْأَفْعَى سَمِيتَ بِذَلِكَ لِتَرْقِيشِ فِي طَهْرِهَا وَهِيَ خُطُوطٌ وَنَقَطٌ وَإِنَّمَا قَالَتْ الْمَطَرُ لَأَنَّ الْحَيَّةَ تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى التَّهْذِيبَ الْأَرَقَشُ لَوْنٌ فِيهِ كَدْرَةٌ وَسَوَادٌ وَنَحْوُهُمَا كُلُّونَ الْأَفْعَى الرَّقَشَاءُ وَكُلُّونَ الْجُنْدَبِ الْأَرَقَشِ الطَّهْرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَتْ الشَّقِيقَةُ رَقُشَاءً قَالَ رَقَشَاءُ تَذْنِتَاحُ اللَّغَامِ الْمُزْبِدَا دَوَّامٌ فِيهَا رَزُّهُ وَأَرَعْدَا وَجَدِيٌّ أَرَقَشُ الْأُذْنَيْنِ أَوْ أَدْرَأُ وَالرَّقُشَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الَّتِي فِيهَا نَقَطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ وَالرَّقُشَاءُ شَقِيقَةُ الْبَعِيرِ الْأَصْمَعِيِّ رُقَيْشٌ تَصْغِيرُ رَقَشٍ وَهُوَ تَنْقِيطُ الْخُطُوطِ وَالْكِتَابِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ رُقَيْشٌ تَصْغِيرُ أَرَقَشٍ مِثْلُ أَبْلَاقٍ وَبُلَاقٍ وَيَجُوزُ أُرَيْقِشٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّقَشُ الْخَطُّ الْحَسَنُ وَرَقَاشٌ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْهُ وَالرَّقَشَاءُ دَوَّامٌ تَكُونُ فِي الْعُشْبِ دَوْدَةً مَنْقُوشَةً مَلِيحَةً شَبِيهَةً بِالْحُمُوطِ وَالرَّقَشُ وَالْتَرَقِيشُ الْكِتَابَةُ وَالتَنْقِيطُ وَمُرَقَّشٌ اسْمُ شَاعِرٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ الدَّارُ قَفَرٌ وَالرَّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي طَهْرٍ الْأَدِيمَ قَلَامٌ وَهُمَا مُرَقَّشَانِ الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ فَأَمَّا الْأَكْبَرُ فَهُوَ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرْنَا الْبَيْتَ عَنْهُ آنِفًا وَقَبْلَهُ هَلْ بِالْدِيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمٌ لَوْ كَانَ رَسَمٌ نَاطِقًا بِكَلَامٍ ؟ وَالْمُرَقَّشُ الْأَصْغَرُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالتَرَقِيشُ التَّسْطِيرُ فِي الصَّحْفِ وَالتَرَقِيشُ الْمُعَاتَبَةُ وَالذَّمُّ وَالْقَتُّ وَالتَّحْرِيشُ وَتَبْلِغُ الذَّمِّ مِيْمَةٌ وَرَقَّشَ كَلَامَهُ زَوَّارَهُ وَزَخَّرَفَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رُؤْبَةُ عَادِلٍ قَدْ أُؤْلِعَتْ بِالْتَرَقِيشِ إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُفِي وَمِيشِي وَفِي التَّهْذِيبِ التَرَقِيشُ التَّشْطِيرُ فِي الصَّحْكِ وَالْمُعَاتَبَةِ وَأَنَشَدَ رَجَزُ رُؤْبَةَ وَقِيلَ التَرَقِيشُ تَحْسِينُ الْكَلَامِ وَتَزَوُّوقُهُ وَتَرَفُّشَاتِ الْمَرْأَةِ إِذَا تَزَيَّنَتْ قَالَ الْجَعْدِيُّ فَلَا تَحْسَبِي جَرِيَّ الرَّهَانِ تَرَقُّشًا وَرَيْطًا وَإِعْطَاءَ الْحَقَّائِنِ مُجَلَّلًا وَرَقَاشٌ اسْمُ امْرَأَةٍ بِكسر الشين فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ وَالْخَفْضِ وَالنَّصَبِ قَالَ اسْقِ رَقَاشَ إِنَّهَا سَقَّايَةٌ وَرَقَاشٌ حِيٌّ مِنْ رَبِيعَةٍ نُسِبُوا إِلَيَّ أُمُّهُمْ يَقَالُ لَهُمْ بَنُو رَقَاشٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَفِي كَلْبٍ رَقَاشٌ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ فِي كِنْدَةَ بَطْنًا يَقَالُ لَهُمْ بَنُو رَقَاشٍ قَالَ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَدِينُونَ رَقَاشَ عَلَى الْكُسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعَالٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ مَعْدُولٌ عَنْ فَاعِلَةٍ لَا يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَا يُجْمَعُ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَغَلَابٍ وَأَهْلُ نَجْدٍ يُجَرُّونَهُ مُجَرِّي مَا لَا يَنْصَرِفُ نَحْوَ عُمَرَ يَقُولُونَ هَذِهِ

رَقَاشُ بالرفع وهو القياس لأنَّه اسم علَم وليس فيه إِلَّا العدل والتأنيث غير أنَّ الأَشعار
جاءت على لغة أَهل الحجاز قال لُجَيم بن صَعْب والد حَنيفة وعِجْل وحَدام زوجُهُ إِذَا
قالت حَدام فَصدَّ قوها فَإِنَّ القولَ ما قالت حَدام وقال امرؤ القيس قامت رَقَاشُ
وأَصحابي على عِجْلٍ تُبْدي لك النحرَ واللَّبَّاتِ والجريدا وقال النابغة أَتاركةً
تَدَلُّلُهَا قَطَامَ وَضْنًا بالتحية والكلام فَإِنَّ كان الدلالَ فلا تُلَحِّسِي وَإِنَّ كان
الوداعَ فبالسلام يقول أَترك هذه المرأةُ تَدَلُّلُهَا وَضْنًا بالكلام ؟ ثم قال فَإِنَّ
كان هذا تَدَلُّلاً منك فلا تُلَحِّسِي وَإِنَّ كان سبباً للفراق والتوديع ودَّعِينَا بِسلام
نَسْتُمَتِعُ بِهِ قال وقولُهُ أَتاركةً منصوبٌ نَصَبَ المصادر كقولك أَقائماً وقد قعد الناسُ
؟ تقديره أَقِياماً وقد قعد الناسُ وَضْنًا معطوفٌ على قوله تَدَلُّلُهَا قال إِلَّا أَنَّ
يكون في آخره راء مثل جَعَارِ اسم للضُّع وحَمارِ اسمٌ لكوكب وسَفارِ اسمٌ بئر ووَبارِ
اسم أَرْض فيوافقون أَهلَ الحجاز في البناء على الكسر